

10 جانفي 2019

## محضر جلسة الدورة الإستثنائية الأولى لسنة 2019

### للمجلس البلدي ببلدية المروج

19 / 00222

السبت 05 جانفي 2019

عقد المجلس البلدي بالمروج جلسته الإستثنائية الأولى لسنة 2019 اليوم السبت 05 جانفي 2019 على الساعة الثالثة و النصف بعد الزوال برئاسة السيد كمال الورتاني رئيس البلدية و بحضور السيدات و السادة :

- هيبة الورتاني: المساعد الأول
- المحسن غرسي : المساعد الثاني
- إبراهيم بن فتح الله : المساعد الرابع
- ثامر محفوظ : عضو المجلس البلدي
- محمد المنصف البرهومي : عضو المجلس البلدي
- ايناس اليعقوبي : عضو المجلس البلدي
- ليلى القاهري : عضو المجلس البلدي
- حمدي الدانزلي : عضو المجلس البلدي
- محمد كمال الغربي : عضو المجلس البلدي
- ماهر بويكر الحضري : عضو المجلس البلدي
- فتحي اللطيف : عضو المجلس البلدي
- محمد الصغير ضيفي : عضو المجلس البلدي
- الصادق غضباني : عضو المجلس البلدي
- غادة بن جدو : عضو المجلس البلدي
- سناء جعبيري : عضو المجلس البلدي
- لمياء حكيم : عضو المجلس البلدي
- فوزي ونان : عضو المجلس البلدي

- فريد النوري : عضو المجلس البلدي
- محمد علي قريع : عضو المجلس البلدي
- ريم الوسلاتي : عضو المجلس البلدي
- نصاف السعيدي : عضو المجلس البلدي
- إسكندر سهتال : عضو المجلس البلدي
- حبيبة رحماني : عضو المجلس البلدي
- جمال الدين عبد مولاة : عضو المجلس البلدي
- إيمان الرحيمي : عضو المجلس البلدي
- محمد أمين الحسناوي : عضو المجلس البلدي

و قد تغيب عن الحضور بعذر السيد مروان العمدوني المساعد الثاني  
كما تغيب عن الحضور بدون عذر السيدات و السادة :

- حسيبة شيوخ : عضو المجلس البلدي
- رجاء جاء بالله : عضو المجلس البلدي
- عائشة بو عبدالله : عضو المجلس البلدي
- إكرام الجوادي : عضو المجلس البلدي
- منى جمعة : عضو المجلس البلدي
- فاخر المنصوري : عضو المجلس البلدي
- خلود بن تقيّة : عضو المجلس البلدي
- حنان القاسومي : عضو المجلس البلدي

كما حضر من جهة أخرى السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية و مقرر الجلسة و جمع من المواطنين

و قد افتتح الجلسة السيد كمال الورتاني رئيس البلدية بكلمة رحب في مستهلها بالسادة الحضور شاكرًا لهم إستجابتهم و حرصهم على مواكبة أعمال الهياكل البلدية و سعيهم الحثيث لإنجاح العمل البلدي ثم تولى تقديم جدول الأعمال الذي يحتوي النقاط التالية :

1 - إحداث لجنة غير قارة صلب المجلس " اللجنة المرورية "

2- ضبط معلوم إستغلال الملعب البلدي من طرف الأكاديميات الرياضية

- 3- النظر في موضوع الشراكة مع الخواص الراغبين في إستغلال الملك العمومي
  - 4- النظر في إمكانية إقتناء حاويات نصف مضمورة
  - 5- النظر في إمكانية إحداث روضة بلدية
  - 6- النظر في إمكانية تهيئة الملعب البلدي
  - 7- النظر في وضعية كشك بنهج عاصمة الجزائر باسم لطيفة العبيدي
  - 8- الموافقة على إحداث إدارة سريعة بمحطة شال
  - 9- الموافقة على إحداث إدارة سريعة بشارع 20 مارس المروج الخامس
  - 10- النظر في إقتناء سيارة إدارية جديدة
  - 11- تأجيل مشروع بناء الأرصفة بعنوان سنة 2018 و دمج إتمادات 2018 و 2019 في مشروع بناء الأرصفة
  - 12- إلغاء مشروع تصريف مياه الأمطار
  - 13- سد شغور بأعضاء المجلس البلدي
  - 14- المصادقة على أعمال لجنة مراجعة الأداء البلدي
- و على إثر ذلك تمت المصادقة على جدول الأعمال و تم الإنطلاق في المداولات

### خلاصة المداولات

- 1- إحداث لجنة غير قارة صلب المجلس البلدي تسمى اللجنة المرورية
- أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه نظرا لما تشهده مدينة المروج من كثافة مرورية خانقة و متزايدة يوما بعد يوم و إستجابة لطلبات المواطنين المتكررة في كل اللقاءات و الجلسات المتعلقة بالنظر في إيجاد الحلول العملية و العملية لفض هذا الإشكال الكبير و في إنتظار إنجاز المشاريع الوطنية الكبرى المتعلقة بإحداث محولات عملاقة على مستوى الطريق الوطنية رقم 03 و على مستوى شارع البيئة و مفترق الميامي وصولا إلى مفترق بن عروس على مستوى الطريق المتوسطة 36 و بالتوازي مع ذلك يعرض على أنظار المجلس الموقر النظر في إحداث لجنة غير قارة صلب المجلس تسمى اللجنة المرورية يعهد لها بالنظر في موضوع الإختناق المروري على مستوى الشرايين الرئيسية للمدينة و إقتراح الحلول العملية لها بالإستئناس برأي أهل الإختصاص من مصالح وزارة التجهيز و مصالح شرطة المرور و مصالح الحماية المدنية كما يمكنها أن تشرف على الدراسة الخاصة بالمخطط المروري و متابعة تنفيذ الإجراءات المقترحة

للتخفيف من الإكتظاظ المروري خاصة فيما يتعلق بالنظر في إمكانية إحداث مداخل جديدة للمدينة و دراسة تركيز العلامات المرورية .....  
و يبقى للمجلس الموقر الرأي الصواب

## النقــاش

تدخل السيد محمد الصغير ضيفي مذكرا أنه خلال النيابة الخصوصية الأولى تم تركيز لجنة مرورية و قامت بعدد الجلسات و إقترحت عدد الأفكار داعيا إلى الإستئناس بأعمال اللجنة السابقة

و تدخل السيد إبراهيم بن فتح الله مبينا أهمية هذه اللجنة مذكرا بأعمال اللجنة المرورية المركزة صلب النيابة الخصوصية الأولى مشددا على ضرورة التنسيق الضيق بين اللجنة المرورية و لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية إعتبارا للترابط الوثيق بين اللجنتين

كما تدخل السيد محمد كمال الغربي داعيا مقرر الجلسة إلى الحرص على تدوين كل ملاحظات المتدخلين و النظر في إمكانية تحرير المحضر بصفة فورية و إمضاء مسودة المحضر قبل رقن المحضر و إمضائه من طرف السيد رئيس البلدية . كما دعا السادة الحضور إلى المصادقة المبدئية على تكوين اللجنة المرورية نظرا لأهميتها .

و تدخل أيضا السيد فتحي اللطيف داعيا إلى توضيح مجالات تدخل اللجنة .

كما تدخل السيد الصادق غضباني موضعا أهمية هذه اللجنة التي سيكون من أولوياتها القصوى متابعة دراسة المخطط المروري داعيا الإنطلاق الفعلي في إنجاز دراسة للمخطط المروري .

و تدخلت السيدة لمياء الحكيم متقدمة بجزيل الشكر للبلدية مجلسا و إدارة على حسن الإستجابة لطلبها المتعلق بتغيير نوعية فوانيس الإضاءة بقاعة الإجتماعات مراعاة لظروفها الصحية حيث أنها تعاني من مرض أطفال القمر . و دعت السادة الحضور إلى الحرص مستقبلا على إحترام التوقيت . و تساءلت هي الأخرى على مجالات تدخل اللجنة معبرة أنه إذا كان دورها يقتصر على متابعة إعداد الدراسة المرورية فإن لجنة الأشغال قادرة على القيام بهذه المهمة .

كما تساءل السيد محمد المنصف البرهومي على مدى تأثير المخطط المروري على مثال التهيئة العمرانية .

## قرار المجلس

بعد التداول و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بإجماع 27 عضوا على مبدأ تركيز لجنة غير قارة صلب المجلس البلدي تسمى اللجنة المرورية . و قد ترشح لرئاستها كل من السيد إسكندر سهتال و السيد فوزي ونان و للعرض تم إجراء دورة إنتخابية سرية أسفرت على النتائج التالية :

إسكندر سهتال : تحصل على 13 صوتا من 27 صوت

فوزي ونان : تحصل على 12 صوتا من 27 صوت

أوراق بيضاء : 02 من 27

كما ترشح لخطة مقرر اللجنة كل من السيد فريد النوري و السيدة غادة بن جدو و بعد إجراء دورة إنتخابية سرية كانت النتائج على النحو التالي :

غادة بن جدو : تحصلت على 14 صوت من 27 صوت

فريد النوري : تحصل على 10 أصوات من 27 صوت

أوراق بيضاء 02

محتفظ بصوته واحد فقط

و تأسيسا على ذلك تمت المصادقة على تركيبة اللجنة المرورية على النحو التالي :

إسكندر سهتال : رئيس اللجنة

غادة بن جدو : مقرر اللجنة

أعضاء اللجنة : ماهر بوبكر الحضري ، الصادق غضباني ، إبراهيم بن فتح الله ، إيمان الرحيمي ، حمدي الدانزلي ، سناء الجعيري ، هيبة الورتتاني ، فريد النوري ، لمياء الحكيم ، ثامر محفوظ ، حبيبة الرحماني .

و كلفوا السيد رئيس البلدية و الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

## 2- ضبط معلوم إستغلال الملعب البلدي من طرف الأكاديميات الرياضية و المدارس الخاصة .

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه تبعا لما تم تسجيله في الفترة الأخيرة من تزايد الطلبات المتعلقة بإستغلال الملعب البلدي من طرف مختلف الجمعيات الرياضية الناشطة

أو من طرف بعض المدارس الخاصة التي ترغب في إجراء تمارين التربية البدنية داخل الملعب البلدي خاصة و أن بعض الجمعيات الرياضية عمدت إلى إحداث أكاديميات رياضية لتدريب الأطفال و الشباب بمقابل بإستغلال الملعب البلدي الذي تتكبد البلدية مصاريف طائلة في تهيئته و صيانتته . و حرصا على مزيد تنظيم كيفية إستغلال الملعب البلدي و سعيا إلى مزيد تحسين الموارد الذاتية للبلدية بما يمكنها من توفير الإعتمادات اللازمة لصيانة هذه المنشأة الوحيدة فإن النية تتجه إلى الترخيص في إستغلال الملعب من طرف الأكاديميات الرياضية بمقابل . و حتى يتسنى تطبيق هذا التوجه فإن الضرورة تقتضي ضبط معلوم الترخيص في إستغلال الملعب البلدي من طرف المجلس البلدي . وللغرض فإن الإدارة البلدية تقترح أن يتم ضبط هذا المعلوم بإعتماد الحصة و ذلك من خلال توظيف معلوم جزافي قدره مائة دينار عن كل حصة على أن يتم إسناد الترخيص شهريا بحسب طلب الأكاديمية أو المدرسة.

مثال : الأكاديمية التي ترغب في إجراء حصتين تدريبية في الأسبوع مدعوة إلى خلاص معلوم شهري قدره 800 د .

و يبقى القرار الفصل للمجلس الموقر

### **النقاش**

تدخل السيد ثامر محفوظ مبينا ضرورة التفرقة بين المعلوم الموظف على المدارس الخاصة و بين المعلوم الموظف على الأكاديميات الرياضية مقترحا ضبط هذا المعلوم في حدود 800 دينارا للمدارس الخاصة و بين 100 دينارا و 200 دينارا في الشهر للأكاديميات

كما تدخل السيد فريد النوري رئيس لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة قدم عرضا على وضعية الملعب البلدي الذي يشكو إكتضاضا كبيرا بسبب الإستغلال المفرط له من طرف الجمعيات مبينا على سبيل المثال أن جمعية المروج الرياضي وحدها كونت خمس فرق تتدرب ضمن الأكاديمية الرياضية التابعة لها . و قد إقترح تحديد مساهمة كل لاعب في حدود 25 دينارا للأكاديمية منها خمس دنانير عن كل لاعب توظف لفائدة البلدية

كما تدخل السيد فوزي ونان مقترحا تخصيص الملعب المعشب لفائدة كرة القدم المصغرة فقط و تخصيص باقي الملاعب لفائدة باقي الفرق و الأكاديميات كما بين أن جمعية

المروج الرياضي على سبيل المثال تشكو من ضائقة مالية خانقة و طلب تأجيل إستخلاص مثل هذا المعلوم في الوقت الراهن و قد ساندته في هذا الرأي السيد إسكندر سهتال الذي لفت الإنتباه إلى الوضعية المالية المتردية لكل الجمعيات.

و تدخلت أيضا السيدة ريم الوسلاطي مقترحة منع إستغلال الملعب البلدي من طرف الأكاديميات و المدارس ليبقى حكرا على الجمعيات المدنية

و تدخلت الآنسة لمياء الحكيم مقترحة تحديد معلوم تفاضلي يراعي وضعية الجمعيات أو ضبط المعلوم حسب المنخرطين و ساندتها في هذا الرأي الآنسة إيمان الرحيمي

و تدخل من جهة أخرى السيد الصادق غضباني مؤكدا على ضرورة منع إستغلال الملعب البلدي من طرف المدارس الخاصة مبينا أن دور البلدية ينحصر في خلق فضاءات ترفيهية و رياضية لفائدة شباب المنطقة في شراكة مع مكونات المجتمع المدني و ليس دورها حل الإشكاليات البيداغوجية التي تسبب فيها أصحاب المدارس الخاصة المدعوون إلى فض مشاكلهم و توفير الفضاءات الكافية لممارسة نشاطهم بعيدا عن فضاءات البلدية المخصصة للعموم و التي هي تشكو نقصا كبيرا . و إقترح ضبط معلوم إنخراط قار يعمم على كافة المنخرطين بمختلف الأكاديميات الرياضية التي تستغل الملعب البلدي يتم إستخلاصها من طرف عون يكلف من البلدية مقابل بطاقة دخول للملعب البلدي و وصل خلاص على أن يتم توزيع معلوم الإنخراط بين البلدية و الجمعية الرياضية المنضوية تحتها الأكاديمية المعنية و لا يسمح بدخول الملعب إلا للمنخرطين الخالصين و يمكن بالتالي حصر و معرفة المداخل الحقيقية المتأتية من معلوم الإنخراط للجمعيات الرياضية بما يمكن من حسن توزيع التمويل العمومي بين الجمعيات .

كما تدخل أيضا السيد محمد الصغير ضيفي داعيا إلى إعادة التثبيت في الوضعية القانونية لكل الجمعيات الناشطة بالملعب البلدي مشددا على أن المدارس الخاصة مطالبة بتوفير فضاءات خاصة بها لإنجاز حصص الرياضة و دعا إلى منع إستغلال الملعب من طرف الأكاديميات الرياضية

كما تدخل من جهة أخرى السيد فتحي اللطيف مثنيا مجهود جمعية المستقبل الرياضي بالمروج التي تحصلت على أول كأس للمروج في كرة اليد موضحا أنه بمقارنة بسيطة مع البلديات المجاورة التي هي دون حجم بلدية المروج نلاحظ أن أغلبها تمتلك فضاءات

رياضية راقية في حين غياب هذه الفضاءات على مدينة المروج ، موضحا أن جمعية الشباب الرياضي بالمروج هي الجمعية الوحيدة التي تلعب في القسم الوطني في كرة القدم المصغرة .و إقترح إستغلال الملعب البلدي من طرف الجمعيات المدنية فقط .

و تدخل أيضا السيد ماهر بوبكر الحضري مؤكدا أن طريقة إستغلال الملعب البلدي في الأساس طريقة خاطئة و لا يمكن الحديث عن ضبط معلوم قبل تنظيم كيفية إستغلال الملعب البلدي و شدد على ضرورة إعطاء الأولوية للجمعيات المدنية الناشطة ضمن الجامعات قبل الحديث على الأكاديميات و المدارس الخاصة . مبينا أن كل البرامج الانتخابية للقوائم الانتخابية تحدثت عن الشباب و عن الفضاءات الرياضية إلا أنها بعد الفوز بمقاعد صلب المجلس لم تسعى أي قائمة لتجسيد برنامجها الإنتخابي مقترحا منع إستغلال الملعب البلدي من طرف الأكاديميات .

و تدخل السيد محمد كمال الغربي مبينا أن جدول أعمال هذه الجلسة يحتوي على عنصر خاص بتهيئة الملعب البلدي مؤكدا أن الملعب البلدي هو فضاء عمومي داعيا اللجنة المختصة إلى العمل على تنظيم كيفية إستغلاله و منع نشاط الأكاديميات و المدارس الخاصة .

و تدخلت السيدة نصاف السعيدى داعية إلى تخصيص الملعب البلدي لفائدة الجمعيات المدنية فقط و الحرص على تهيئة باقي الملاعب المتواجدة بحرم الملعب بما يضمن توفير فضاءات كافية لكل الجمعيات الناشطة .

و تدخل السيد المحسن غرسي مبينا أن دور البلدية توفير الفضاءات الرياضية داعيا إلى إحترام الترتيب القانونية و خاصة منها تولى الجمعيات مد البلدية بالوثائق المكونة للجمعية و قائمة في المنخرطين و الإستظهار بما يفيد التأمين و إقترح في هذا الصدد تخصيص فضاءات شاغرة لفائدة الخواص لتهيئتها و إستغلالها لمدة معينة و تبقى على ملك البلدية و ذلك من خلال عقود برامج و إقتصار إستغلال الملعب البلدي من طرف الجمعيات المدنية

و تدخلت الأنسة هيبه الورتاني المساعدة الأولى متسائلة على مآل المنخرطين في الأكاديميات في حال منعها من إستغلال الملعب البلدي محذرة من غضب أولياء



المنخرطين من مثل هذا القرار مقترحة الإنطلاق في تهيئة ملاعب أحياء و بعد ذلك يتم إتخاذ قرار منع الأكاديميات من إستغلال الملعب البلدي .

### **قرار المجلس**

بعد المداولة و تبادل وجهات النظر قرر المجلس البلدي بإجماع 24 عضوا الحاضرين ما يلي :

1- يوصي المجلس بإعادة تنظيم إستغلال الملعب البلدي من طرف لجنة الطفولة والشباب و الرياضة مع إعطاء الأولوية للجمعيات المدنية ثم الأكاديميات الرياضية ثم المدارس الخاصة

2- يرجى البت في تحديد معلوم إستغلال الملعب البلدي في إنتظار قيام لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة بالتشاور مع رؤساء الجمعيات و الأكاديميات على أن يتم حسم هذا الموضوع خلال الدورة القادمة .

### **3- النظر في موضوع الشراكة مع الخواص الراغبين في إستغلال المناطق الخضراء بالملك العمومي**

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن ظاهرة الإستغلال الغير قانوني و الفاحش للأملك العامة قد تفاقمت و خاصة منها الحدائق و المناطق الخضراء من طرف بعض الخواص و المحلات المفتوحة للعموم ويتعمدون إيهام العموم أنهم أبرموا إتفاقية شراكة مع البلدية و قد تلقت البلدية عديد العرائض و الإعتراضات على هذا الإستغلال المفرط وحرمان المواطنين من حقهم في إستغلال هذه الحدائق . و لنن عمدت البلدية إلى تنفيذ قرارات إزالة في بعض الوضعيات إلا أن عديد الوضعيات الأخرى بقيت موجودة و خاصة منها إستغلال أصحاب المقاهي و المحلات المفتوحة للعموم لعدد الحدائق عشوائيا وبدون رخصة و بدون خلاص المعاليم المستوجبة في الغرض .

و تأسيسا على ما تقدم و حرصا على التصدي لهذه الظاهرة و مزيد تنظيم كيفية إستغلال الأملك العامة بما يمكن من المحافظة عليها و / أو تحقيق موارد منها فإن الضرورة تقتضي البت في هذه الوضعية .

### **النقاش**

تدخلت السيدة نصاف السعيدى مبينة أنها تعبر على موافقتها على إبرام شراكة مع الخواص شريطة تحديد كيفية إبرام هذه الشراكات و ضبط أهدافها و تحديد شروط و مقاييس موضوعية داعية إلى تشريك لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف و لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات و لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية و لجنة الصحة و النظافة و البيئة في صياغة كراس شروط و مشروع نموذج عقد شراكة يتم تعميمه على كل الشراكات المزمع إبرامها .

كما تدخل السيد محمد كمال الغري داعيا إلى تحديد دقيق للمنتفعين بالشراكة و حصرهم في أصحاب المقاهي و المطاعم كما دعا إلى تحديد مسبق للملك العمومي المزمع إستغلاله و حصره في بعض المناطق الخضراء فقط دون غيرها معبرا على موافقته على الشراكة في مجال المناطق الخضراء بإعتماد شروط دقيقة يتم ضبطها مسبقا على غرار الترخيص في إستغلال مساحة لا تتعدى ثلث المنطقة الخضراء موضوع الشراكة مقابل تهيئة كامل المنطقة زيادة على خلاص معلوم الإستغلال .

و تدخل السيد ثامر محفوظ معبرا على موافقته على إبرام شراكة مع الخواص بإعتماد شروط دقيقة و واضحة و مسبقة .

و تدخل السيد فتحي اللطيف معبرا عن رفضه لفكرة الشراكة مع الخواص و قد ساندته في رأيه السيد محمد الصغير ضيفي الذي بين أن عدد من المناطق الخضراء تم تبليطها بالكامل و مؤكدا أن المنتفعين لن يلتزموا بشروط البلدية موضحا أن النيابة الخصوصية الأولى و رغم الوضع الأمني المتردي لم توافق على أي شراكة داعيا إلى المحافظة على المناطق الخضراء و ضد التفويت في الملك العمومي

و تدخل أيضا السيد الصادق غضباني مساندا رأي زميله السيد محمد الصغير ضيفي مؤكدا أحجام النيابة الخصوصية الأولى على إبرام إتفاقية شراكة مع الخواص قناعة منه أن الشراكة فاشلة في أصلها و ليست مشروعا إستثماريا يمكن أن يوفر مواطن شغل معبرا عن رفضه القاطع لمثل هذه الشراكات داعيا إلى رصد إعتمادات أكبر لتهيئة هذه الحدائق بصفة مرحلية . و قد ساندته أيضا السيدة غادة بن جدو التي ترى أن الأولوية في المحافظة على الملك العمومي و خلق فضاءات ترفيه للعائلات مبينة أن إستغلال الحدائق من طرف أصحاب المقاهي سيحرم العائلات من إرتيادها .

كما تدخلت كل من الآنسة سناء الجعبيري و الآنسة إيمان الرحيمي موضحتين أن البلدية عاجزة على مراقبة مدى إحترام الخواص لشروط الشراكة الأمر الذي يجعل الشراكة فاشلة . كما تدخل السيد إبراهيم بن فتح الله معبرا عن رفضه لموضوع الشراكة طالما أن وعي الأطراف المتعاقدة ما زال لم يبلغ درجة تفرض إحترام شروطها موضحا أنه رغم الجلسات التشاركية العديدة إلا أن المواطن ما زال بعيدا عن بلوغ درجة الشريك الفاعل .

و من جهة أخرى تدخل السيد إسكندر سهتال مؤكدا أن عدد كبير من أصحاب المقاهي ينتظرون هذا القرار للإنخراط في هذا التمشي داعيا إلى الموافقة على موضوع الشراكة بإعتماد شروط واضحة و تشديد الرقابة عن طريق الشرطة البلدية و الشرطة البيئية و قد ساندته في هذا الرأي السيد فريد النوري مستشهدا بنجاح تجربة الشراكة في الدول الأخرى داعيا إلى تحديد للمناطق الخضراء التي يمكن إبرام شراكات بشأنها و تحديد شروط إستغلالها و حسن تنظيم الرقابة عليها موضحا أنه توجد عديد المناطق الخضراء المهملة التي يمكن تشريك الخواص في تهيئتها و حسن إستغلالها لبعث جملة من المشاريع الهامة على غرار الفضاءات الترفيهية للطفل و العائلة و ضمان موردا قارا للبلدية و عبرت السيدة حبيبة الرحماني على عدم موافقتها على إستغلال الحدائق لغير الغايات المعدة لها كما عبرت الآنسة لمياء الحكيم على ضرورة ضمان دورية المراقبة قبل الموافقة على موضوع الشراكة .

و تدخل السيد فوزي ونان معتبرا أن الحدائق ملكا للعموم داعيا إلى إعتماد المناولة في تهيئتها و قد ساندته في هذا الرأي كل من السيد محمد المنصف البرهومي و السيد جمال الدين عبد مولاة الذين دعوا إلى المحافظة على الحدائق و تهيئتها .

و تدخل السيد المحسن غرسي معتبرا أن المناطق الخضراء ملك عمومي و القانون كلف البلدية للتصرف فيها و هذا التكليف لا يعني إطلاق يد البلدية غير أنه بالمقابل و نظرا للعدد الكبير للمناطق الخضراء فإن البلدية ستكون عاجزة بمفردها على العناية بكل المناطق الخضراء و تهيئتها و يمكن إستغلالها في إبرام شراكات مع الخواص لتهيئتها شريطة موافقة ثلثي المتساكنين الأجوار على أن يتم ضبط حدود المساحة المرخص فيها ضمن مثال هندسي يعلق في مكان بارز و إسناد دور الرقابة للمواطن .

## قرار المجلس

- بعد المداولة المستفيضة تم المرور للتصويت برفع اليد و كانت النتائج على النحو التالي
- وافق على موضوع الشراكة مع الخواص في تهيئة المناطق الخضراء بإعتماد كراس شروط 5 أعضاء من 23
  - رفض موضوع الشراكة مع الخواص في تهيئة المناطق الخضراء 17 عضو من 23
  - و احتفظ بصوته عضو وحيد
- و بالتالي تمت الموافقة على رفض موضوع الشراكة مع الخواص في تهيئة المناطق الخضراء بأغلبية 17 صوتا من 23 .

### 4- النظر في إمكانية إقتناء حاويات نصف مضمورة

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن التجربة أثبتت أن الحاويات الذكية المركزة بجملة من النقاط أصبحت تمثل إشكالا كبيرا و نقاطا سوداء لتراكم الفضلات إعتبارا لتعدد عدد كبير من المواطنين إلقاء فضلاتهم خارج الحاوية زيادة على تكرر الأعطاب بهذه الحاويات الأمر الذي يعجز البلدية على إفراغ حمولتها و تبقى الفضلات متراكمة إلى حين إصلاحها بل أحيانا يجتهد العملة في إفراغها يدويا الأمر الذي يتطلب وقتا طويلا . و قد تسبب ذلك في تضرر عديد المواطنين من هذه الحالة المزرية بل بعض السادة أعضاء المجلس لفتوا النظر إلى تراكم الفضلات حول الحاويات الذكية التي أحيانا تبقى لمدة طويلة دون إفراغ . و حرصا على التصدي لهذه الوضعية إقترحت لجنة الصحة و النظافة و البيئة تعويض بعض هذه الحاويات بحاويات نصف مضمورة سهلة الإستعمال و سهلة الإفراغ و تستعمل حاويات ذات سعة عالية يمكن إفراغها بالشاحنة الثقيلة المتوفرة لدى البلدية علما و أن ثمن الحاوية المضمورة تناهز 06 آلاف دينار . و تولى السيد محمد علي قريع رئيس لجنة الصحة و النظافة و البيئة تقديم عرض فيديو على كيفية إستعمال هذه الحاويات المضمورة .

و يعرض على أنظار المجلس الموقر الموافقة على إقتناء مجموعة من الحاويات نصف المطورة كتجربة أولى إذا أثبتت جدواها يتم تعميمها مع إقتراح تحويل الحاويات الحالية إلى النقاط السوداء المتواجدة بالأحياء الشعبية .

### قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و بعد متابعة العرض المقدم من طرف السيد محمد علي قريع رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة وافق السادة الأعضاء بإجماع 14 عضوا الحاضرين على إقتناء عدد 10 حاويات نصف مطورة على أن يتم تحديد أماكن تركيزها بالتنسيق بين مصلحة النظافة و الإدارة الفنية و لجنة الصحة و النظافة و البيئة . على أن تكون هذه الحاويات كتجربة أولى يمكن تعميمها في حال أثبتت جدواها و نجاعتها .

### 5- النظر في إمكانية إحداث روضة بلدية

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن مدينة المروج تشهد نموا ديمغرافيا مطردا خاصة خلال السنوات القادمة على إثر إحداث المركز العمراني الجنوبي كما يتميز سكان المروج بكون أغليبيتهم من الموظفين و العاملين بحيث تكون العائلات في حاجة متأكدة لخدمات رياض الأطفال و الحضانات المدرسية التي تؤمن رعاية الأطفال و التلاميذ خلال فترة العمل للوالدين . غير أنه في المقابل ظهر عديد المشاكل الخطيرة جراء فتح عديد رياض الأطفال و الحضانات المخالفة للشروط الصحية و البيداغوجية و بدون رخصة من ناحية و من ناحية ثانية إرتفعت كلفة تسجيل الأطفال بالروضات و الحضانات بسبب الطلب المتزايد على هذه الخدمات . الأمر الذي جعل المواطنين و مكونات المجتمع المدني يطالبون بإحداث روضة بلدية تساهم في الضغط على الكلفة و خلق منافسة في جودة الخدمات . كما إقترحت السيد عائشة بوعبد الله عضوة المجلس البلدي و رئيسة لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم إحداث روضة بلدية .

غير أن إحداث روضة بلدية يبقى أمرا عسيرا بسبب ثلاث إشكاليات كبيرة أولها إشكال عقاري بسبب إفتقار البلدية للعقارات اللازمة لتركيز مثل هذا المشروع و ثانيا إشكال مالي إعتبارا لكون كلفة المشروع باهظة وهو مشروع مهكل لم يتم إدراجه ضمن البرنامج

الإستثماري البلدي و ثالثا إشكال بيداغوجي بسبب إفتقار البلدية إلى الإطار التربوي المختص الأمر الذي يتطلب إنتداب منسطين رياض أطفال لإدارة الروضة . وتأسيسا على ما تقدم فإن إحداث روضة بلدية يفرض على المجلس الموقر إيجاد الحلول الكفيلة بتجاوز الصعوبات المذكورة . و للغرض فإنه يعرض على أنظار المجلس النظر في إمكانية إحداث روضة بلدية و دراسة كيفية توفير الظروف الملائمة لإنجاز هذا المشروع خاصة و أن البلدية تستعد لإعداد المخطط الإستثماري للسنوات الثلاث 2020-2023 المقبلة بداية من سنة 2019 حتى يتسنى الإنطلاق في توفير العقار و توفير الإطار التربوي و تخصيص الإعتمادات اللازمة .

و يبقى المجلس الموقر صاحب القرار الصائب

### **النقــــــــــــــــــــــــــــــــاش**

تدخل السيد الصادق غضباني داعيا إلى الموافقة المبدئية على إحداث روضة بلدية والإنطلاق في إعداد الدراسات الضرورية بالتوازي مع البحث على العقار الممكن إستغلاله في إنجاز هذا المشروع على أن يتم النظر في كيفية تمويل المشروع عند توفر العقار وإعداد الدراسات للتعرف على كلفة المشروع .

كما تدخل السيد إبراهيم بن فتح الله مؤكدا أن قطاع الروضات البلدية يبقى حكرا على الخواص و قد أثبتت التجارب الفارطة أن الروضات البلدية لم تحقق النجاح المأمول بل بالعكس كانت عبئا كبيرا على البلدية من كل النواحي مؤكدا الأطفال الصغار أمانة كبيرة لا يمكن إلحاق أي ضرر بهم و أن البلدية في ظل الوضع الراهن من تسيب و إنفلات لا يمكن المغامرة بمثل هذا المشروع مجهول العواقب .

### **قــــــــــــــــــــــــــــــــرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق 13 عضوا من 14 عضوا حاضرا على إحداث روضة بلدية و رفض المشروع السيد إبراهيم بن فتح الله . و بذلك تمت الموافقة على إحداث روضة بلدية و كلف المجلس البلدية مصلحة الأشغال و التهيئة العمرانية بالتنسيق مع الإدارة الفنية على تحديد مجموعة من العقارات التي يمكن إستغلالها في إحداث روضة بلدية و عرضها في دورة أخرى للمجلس لإختيار عقار منها .

## 6- النظر في إمكانية تهيئة الملعب البلدي

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن الملعب البلدي بالمرج يعتبر المنشأة الرياضية الوحيدة المتوفرة حاليا و التي تأوي نشاط عدد كبير من الجمعيات الرياضية . فإن الضرورة تقتضي تهيئة هذا الفضاء الذي تضرر كثيرا من الإستعمال المفرط من طرف الجمعيات و الأكاديميات الرياضية . و للغرض فإن لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة ممثلة في شخص رئيسها السيد فريد النوري دعت في عيد المناسبات إلى ضرورة تهيئة هذا الفضاء و حسن إدارته و التصرف فيه من خلال تخصيص حراس و عون إداري مكلف بالملعب البلدي لتنظيم نشاط الجمعيات الناشطة به و يعرض على أنظار المجلس الموقر الموافقة على تهيئة الملعب البلدي و تخصيص الإعتمادات اللازمة للغرض

## قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بإجماع 14 عضوا الحاضرين على مبدأ تهيئة الملعب البلدي و كلفوا لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة بالتنسيق مع الإدارة الفنية و مختلف الجمعيات الناشطة قصد ضبط البرنامج الوظيفي للمشروع و أوصوا الإدارة البلدية بالإنطلاق في تعيين مكتب دراسات و السعي لتشريك مصالح الوزارة في تمويل هذا المشروع .

## 7- النظر في وضعية كشك بنهج عاصمة الجزائر باسم لطيفة العبيدي

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أن المواطنة لطيفة العبيدي تقدمت بمطلب للحصول على كشك بالسوق الأسبوعي بتاريخ 12 جوان 2013 مضمن بمكتب الضبط تحت عدد 4442 تم عرضه على أنظار لجنة الشؤون الاقتصادية بتاريخ 24 فيفري 2014 التي وافقت على تمكينها من قرار إقامة كشك حسب ما يؤكد محضر جلسة اللجنة المذكورة ( ملحق عدد 01 ) و تم تمكينها من قرار في الغرض طبقا للقرار البلدي عدد 2413 المؤرخ في 08 أفريل 2014 (ملحق عدد 02) . إلا أنه في الأثناء قرر المجلس البلدي تجميع كل التراخيص المسلمة لإقامة أكشاك في مكان واحد بجانب السوق

الأسبوعي حرصا منه على المحافظة على جمالية الشوارع و منع تركيز أكشاك بها من ناحية و حرصا على خلق فضاء تجاري هام على غرار سوق المنصف باي بتونس من ناحية ثانية و خلق مواطن شغل و موارد قارة للبلدية من جهة ثالثة كما قرر المجلس بناء هذه الأكشاك عن طريق البلدية حرصا على بناء محلات متشابهة بإعتماد المقاييس الجمالية والصلابة إلا أن هذا المشروع تعطل كثيرا لأسباب مالية و عقارية و لم ينجز إلى تاريخ اليوم . و نظرا للتأخير الكبير في إنجاز هذه الأكشاك تقدمت المعنية بالأمر بمطلب جديد بتاريخ 16 سبتمبر 2017 تحت عدد 8431 ترغب بمقتضاه في إبرام عقد شراكة مع البلدية تتولى بمقتضاه تركيز كشك بشارع عاصمة الجزائر و خلاص المعاليم المستوجبة في الغرض زيادة على إلزامها بغرسة الأشجار و صيانة وحماية الحاوية الذكية المركزة بالشارع و صيانة المساحة المحيطة بالكشك . و قد تم عرض مطلبها على أنظار لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ولجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة في جلستها بتاريخ 21 سبتمبر 2017 وحظي مطلبها بالموافقة طبقا لإمضاءات رؤساء اللجان المذكورة على مطلب المعنية بالأمر (ملحق عدد 03) على ضوء ذلك تم إبرام عقد شراكة في الغرض مع العارضة تحت عدد 6594 بتاريخ 28 سبتمبر 2017 ( ملحق عدد 04 ) . و قد تمت الموافقة للعارضة على مطلب الشراكة حرصا من البلدية على حماية هذه المنطقة الخضراء الشاسعة والمستغلة من عدد من المتسكعين في شرب الخمر و الأعمال الغير أخلاقية زيادة على إستغلالها في إلقاء الأتربة و الأوساخ من طرف أصحاب الجرارات و الشاحنات و غيرها وعجز البلدية على تهيئتها و صيانتها و حمايتها. كما تقدمت العارضة السيدة لطيفة العبيدي بمطلب في إستغلال وقتي لمساحة 100 متر مربع لتركيز ألعاب ترفيهية للأطفال خلال شهر رمضان المعظم تبعا لمطلبها المؤرخ في 11 أفريل 2018 تحت عدد 2314 ( ملحق عدد 05) و قد تم الإستجابة لطلبها و تم تمكينها من رخصة في الإشغال الوقتي للملك العمومي البلدي تحت عدد 18/3609 بتاريخ 17 أفريل 2018 ( ملحق عدد 06 ) لمدة شهر واحد من 15 ماي إلى 14 جوان 2018 بعد أن بادرت بخلاص المعاليم المستوجبة في الغرض بمقتضى وصل الخلاص عدد 6900 بتاريخ 17 أفريل 2018 ( ملحق عدد 07 ) . كما تقدمت بمطلب تمديد في الترخيص المذكور بتاريخ 04 جوان 2018 تحت عدد 3589 ( ملحق عدد



08 ) وتم الإستجابة لطلبها من خلال تمكينها من ترخيص في الإشغال الوقتي للملك العمومي البلدي تحت عدد 18/5034 بتاريخ 05 جوان 2018 (ملحق عدد 09 ) لمدة شهرين و نصف من 15 جوان إلى 31 أوت 2018 بمناسبة العطلة الصيفية . غير أن البلدية تلقت إعتراضا من المواطن محمد العربي الدبابي يتذمر فيه من الضجيج الذي أقلق راحته و رغم قناعتنا أن إعتراضه بسبب خلافات شخصية مع العارضة إلا أن البلدية بادرت بالقيام بمعايينة ميدانية من طرف تقني بالبلدية للتثبت من مدى إحترام الترخيص المسند و حيث ثبت أن صاحبة الترخيص تجاوزت المساحة المرخص فيها طبقا لتقرير المعايينة المؤرخ في 30 جويلية 2018 ( ملحق عدد 10 ) . و للغرض فقد إمتنعت البلدية على تجديد رخصة الإشغال الوقتي و تمت دعوة المخالفة إلى إزالة الإنتصاب الوقتي حالا و قد إستجابت المعنية بالأمر لطلب البلدية و تمت إزالة الألعاب الترفيهية وإخلاء المكان . كما تمت معايينة تجاوز في المساحة المرخص فيها للكشك حيث عمدت المعنية بالأمر إلى إقامة كشك على مساحة 20 متر مربع عوضا عن 06 متر مربع وللغرض فقد تمت دعوتها إلى تسوية وضعيتها طبقا لمكتوب البلدية عدد 18/7011 بتاريخ 29 أوت 2018 ( ملحق عدد 11 ) ثم تم تذكيرها مجددا بضرورة تسوية وضعيتها بمقتضى مكتوب البلدية عدد 18/9526 بتاريخ 08 أكتوبر 2018 و تبعا لذلك تقدمت المعنية بالأمر بطلب تسوية بتاريخ 10 أكتوبر 2018 تحت عدد 9456 (ملحق عدد 12 ) تم عرضه على أنظار لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف في جلستها بتاريخ 30 أكتوبر 2018 و التي أحالت المطلب على أنظار المجلس البلدي للبت فيه طبقا لمحضر جلسة اللجنة المذكورة (ملحق 13). إلا أن الشاكي لم يكتف بالعريضة المقدمة للبلدية بل عمد إلى التشكي إلى السيد والي بن عروس و السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة و السيد وزير الداخلية كما قدم عريضة أيضا إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد و التي بدورها راسلت البلدية لطلب التوضيحات اللازمة في الغرض طبقا لمكتوب السيد والي بن عروس عدد 1200(سري) بتاريخ 10 أكتوبر 2018 و قد بادرت البلدية بالرد على العريضة بمقتضى مكتوبها عدد 10297 بتاريخ 02 نوفمبر 2018 و تمت إفادة الهيئة أن البلدية أزالَت الإستغلال الوقتي كما سجلت البلدية تجاوز بخصوص مساحة الكشك المرخص فيها إلا أن صاحبة الكشك تقدمت بطلب

تسوية تم عرضه على أنظار لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف التي أحالته بدورها على أنظار المجلس البلدي الذي سينظر في الموضوع خلال جلسته الإستثنائية المقررة ليوم 02 نوفمبر 2018 . و حيث أن المكتب البلدي إرتأى تأجيل النظر في هذا الموضوع إلى الدورة الحالية لمزيد الإطلاع على الوضعية فإن السيد والي بن عروس طلب من البلدية موافاته برأي المجلس بخصوص الكشك المذكور و ذلك بمقتضى مكتوبه عدد 1333(سري) بتاريخ 16 نوفمبر 2018 و الواصل للبلدية بتاريخ 28 نوفمبر 2018 .

و للغرض يعرض الملف مفصلا على أنظار المجلس الموقر للبت فيه بصفة نهائية حتى يتسنى للإدارة البلدية إجابة سلطة الإشراف و الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد . و ذلك بإتخاذ أحد القرارات التالية :

- 1- إما سحب الترخيص و الإذن بإزالة الكشك
- 2- أو بالإبقاء على الكشك بنفس الترخيص و حفظ الملف طبقا لطلب العارضة
- 3- أو بمراجعة الترخيص بإحتساب المساحة الحقيقية المستغلة و دعوة العارضة إلى خلاص الفارق و تجديد الترخيص بإعتماد المساحة الجديدة

### **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و بعد تبادل وجهات النظر و إعتبارا لتباين الآراء بشكل واضح بين السادة الأعضاء الحاضرين البالغ عددهم 12 عضوا و حيث يتضح أنه لا يمكن البت في هذا الموضوع بصفة قاطعة قرر السادة الحضور بالإجماع تأجيل البت في هذا الملف إلى الدورة القادمة مع توصية بإعطائه الأولوية القصوى في ترتيب العناصر المعروضة على المجلس .

### **8- الموافقة على إحداث إدارة سريعة بمحطة شال**

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه في إطار مزيد تقريب الخدمات البلدية من المواطن و العمل على تنمية الموارد البلدية و بالإتفاق مع شركة فيفو إنرجي تم الاتفاق على إحداث نقطة إدارة سريعة بمحطة شال بالمرج الجنوبي للمدينة على مستوى الطريق السريعة الرابطة بين تونس و الحمامات لتختص هذه الإدارة بتقديم خدمات التعريف

بالإمضاء و النسخ المطابقة للأصل و وثائق الحالة المدنية لفائدة الأحياء القريبة من المحطة و مرتادي المنطقة الصناعية و المواطنين المارين من المحطة . و قد تم إبرام إتفاقية بين البلدية و بين شركة فيفو إنرجي تتعهد بمقتضاه الشركة بتوفير و تهيئة الفضاء و توفير مستلزمات العمل من مكاتب و آلات إعلامية مجانا كما تتعهد البلدية بتوفير الأعوان و خط أنترنات لتشغيل منظومة الحالة المدنية و موزع قصاصات الأولوية. و قد أوفى كل من الطرفين بتعهداته في إنتظار تركيز الخط من طرف إتصالات تونس ، وإستعدادا للإنتلاق الفعلي في إستغلال هذا الفضاء و تدشينه يعرض على أنظار المجلس الموقر الموافقة على إحداث إدارة سريعة بمحطة شال بالمخرج الجنوبي على مستوى الطريق السريعة تونس الحمامات حتى يتسنى للإدارة البلدية إصدار قرار في الغرض يمكن من إعتداد التعريف المعتمدة بالإدارة السريعة المنصوص عليها بالأمر عدد 805 لسنة 2016 المؤرخ في 13 جوان 2016 الذي يحدد ثمن مضمون الولادة بالإدارة السريعة في حدود 750 مليما و الحال أن نفس المضمون من قسم الحالة المدنية حدد بخمسمائة مليما فقط كما أن عملية التعريف بالإمضاء و الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل بالإدارة السريعة حددت بدينار و خمسمائة مليم للعملية الواحدة في حين أن نفس العملية بالإدارة البلدية لا تتعدى 750 مليما و عليه فإن المداخل المتأتية من الإدارة السريعة سيكون لها حتما الأثر الطيب في تنمية الموارد الذاتية للبلدية و يبقى القرار الفصل للمجلس الموقر

### **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بإجماع 14 صوتا الحاضرين على تركيز إدارة سريعة بمحطة شال بالمخرج الجنوبي على مستوى الطريق السريعة تونس الحمامات و أوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

**9- الموافقة على إحداث إدارة سريعة بشارع 20 مارس بالمروج الخامس**  
أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه تم إقتناء عقار مبني من الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية كائن بشارع 20 مارس بالمروج الخامس قصد إستغلاله في إحداث دائرة بلدية منذ سنة 2005 غير أن إجراءات إحداث هذه الدائرة تعطلت بشكل

كبير الأمر الذي حدى بالبلدية آنذاك إلى فتح إدارة سريعة فقط دون إتخاذ الإجراءات القانونية و إصدار قرار بلدي في الغرض . و على إثر صدور الأمر عدد 805 لسنة 2016 المؤرخ في 13 جوان 2016 المتعلق بتنقيح الأمر 1428 لسنة 1997 المتعلق بضبط تعريفه المعاليم المرخص للجماعات المحلية في إستخلاصها و الذي حدد تعريفه عمليات التعريف بالإمضاء و الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل في حدود 1500 مليما و مضمون الولادة في حدود 750 مليما بادرت البلدية بتطبيق هذه التعريفه بهذه الإدارة . غير أنه على إثر زيارة متفقد من مصالح وزارة المالية تمت دعوة البلدية إلى التخلي على إعتقاد هذه التعريفه طالما أن البلدية لم تتخذ قرارا بإحداث إدارة سريعة زيادة إلى كون الإدارة السريعة تبقى حسب رأيه حكرا على المساحات التجارية الكبرى و الحال أن الإدارة السريعة المذكورة تتركز بمسكن على ملك البلدية وبالتالي فإنه يمكن إعتباره مصلحة خارجية من مصالح البلدية حسب رأي المتفقد و لا يمكن إعتباره إدارة سريعة في غياب قرار بلدي في الغرض . و قد إستجابت فعلا البلدية إلى ملاحظات التفقدية و إعتمدت التعريفه العادية لمضامين الولادة و عمليات التعريف بالإمضاء و الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل و قد كان هذا الإجراء سببا مباشرا في تراجع مداخيل البلدية من خدمات الحالة المدنية .

و إعتبارا إلى إحداث دائرة بلدية غربية لمنطقة المروج الرابع و المروج الخامس ، وإعتبارا للإبقاء على هذه الإدارة لتقديم خدمات الحالة المدنية فقط في توقيت إستثنائي فإن الإدارة البلدية تقترح على أنظار المجلس الموقر الموافقة على إعتبار هذه الإدارة إدارة سريعة حتى يتسنى إعداد قرار بلدي في شأنها بما يمكن من إعتقاد التعريفه الخاصة بالإدارة السريعة الأمر الذي يساهم في مزيد تنمية موارد البلدية من خدمات الحالة المدنية .

### **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بإجماع 14 صوتا الحاضرين على تركيز إدارة سريعة بشوارع 20 مارس بالمروج الخامس و أوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

## 10- النظر في موضوع إقتناء سيارة إدارية

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه تم رصد اعتمادا قدره 75 ألف دينارا تقريبا ضمن ميزانية البلدية لسنة 2019 وضمن البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019 مخصص لإقتناء وسائل نقل زيادة على الإعتمادات المتواصلة من الميزان البلدي لسنة 2018 المخصص لإقتناء سيارة وظيفية لفائدة السيد رئيس البلدية . و للغرض فإن الإدارة البلدية تقترح على أنظار المجلس الموقر إستغلال هذه الإعتمادات لشراء سيارة إدارية نفعية ذات صندوق تخصص لتعزيز أسطول وسائل النقل من السيارات الإدارية لتحسين ظروف العمل خاصة بالمصلحة الفنية التي تشكو نقصا واضحا في وسائل النقل تمكنها من القيام بالمعاينات الميدانية لمختلف مطالب التزود بالمرافق العمومية أو مطالب الحصول على شهادت نهاية الأشغال أو معاينة مطالب رخص البناء أو متابعة المشاريع المزمع إنجازها . و ذلك حتى يتسنى مواصلة إجراءات إصدار إعلان طلب العروض بشأن إقتناء وسائل نقل في أحسن الأوقات .

### قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بإجماع 14 صوتا الحاضرين على شراء سيارة إدارية نفعية ذات صندوق تخصص لتعزيز أسطول وسائل النقل من السيارات الإدارية لتحسين ظروف العمل خاصة بالمصلحة الفنية و أوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

## 11- النظر في تأجيل مشروع بناء الأرصفة بعنوان سنة 2018 إلى سنة 2019

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه تم رصد اعتمادا قدره 500 ألف دينارا ضمن ميزانية البلدية لسنة 2018 و ضمن البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2018 مخصص لمشروع بناء الأرصفة إستجابة لطلبات المواطنين إبان الجلسات التشاركية ، غير أنه بالنظر إلى تعطل إتمام مشروع بناء الأرصفة بعنوان سنة 2017 و إقرار مشروع تعصير الطرقات بالمناطق الحضرية المنجز من طرف وكالة التهذيب و التجديد العمراني و الذي أنجز عدد كبير من مناطق التدخل المبرمجة من طرف البلدية ، و على إثر إنتهاء تدخل

الوكالة و بعد ضبط الأنهج و الشوارع المزمع التدخل بها شارفت السنة المالية على الإنتهاء كما تم رصد اعتمادا قدره 350 ألف ديناراً ضمن ميزانية سنة 2019 و ضمن البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2019 فإن الإدارة تقترح على أنظار المجلس الموقر الموافقة على تأجيل مشروع بناء الأرصفة بعنوان سنة 2018 إلى سنة 2019 و ذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- 1- التخفيض من عدد المشاريع المبرمجة ضمن سنة 2018 بما يضمن بلوغ نسبة إنجاز تمكن البلدية من الحصول على عدد محترم ضمن تقييم أداء البلدية لسنة 2018
  - 2- ضم اعتمادات سنة 2018 و اعتمادات سنة 2019 لإنجاز مشروع متكامل الأمر الذي قد يساهم في الحصول على عرض مثمر و مربح للبلدية و يضمن مشاركة المقاولات القادرة على إنجاز هذا المشروع في أحسن الظروف و الآجال
  - 3- تخفيف العبء على الإدارة البلدية في إعداد ملف المشروع و في متابعة الأشغال ذلك أن متابعة مقالة واحدا أيسر من متابعة مقاولتين في نفس الوقت
- و يبقى الرأي الصواب للمجلس الموقر

### **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بإجماع 14 صوتاً الحاضرين على تأجيل مشروع بناء الأرصفة بعنوان سنة 2018 إلى سنة 2019 كما قرر المجلس بالإجماع اعتماد مكاتب مراقبة الأشغال لكل المشاريع المبرمجة علاوة على مكاتب الدراسات و مكاتب المراقبة و يكلف مكتب مراقبة الأشغال بمتابعة الأشغال ومراقبتها و مساعدة البلدية على ضمان إنجاز الأشغال حسب المواصفات الفنية المطلوبة وأوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

**12- النظر في إلغاء مشروع صيانة و جهر شبكة تصريف مياه الأمطار**

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه رصد اعتمادا قدره 200 ألف دينار ضمن البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2018 وضمن الميزان البلدي لسنة 2018 مخصص لمشروع جهر و صيانة شبكة تصريف مياه الأمطار و قد تم إدراجه ضمن البرنامج السنوي للصفقات العمومية . غير انه خلال شهر ديسمبر 2017 تم تعيين مقاوله عن طريق الإستشارة لجهر و تنظيف شبكة تصريف مياه الأمطار بكل من نهج الجزائر وشارع إفريقية بالمروج الثالث بسبب إنسداد الشبكة وتراكم مياه الأمطار بكلفة ناهزت 41 ألف دينار إلا أن المقاوله أنهت الأشغال خلال شهر مارس 2018 لذلك تم خلاصها من الإعتمادات المرصودة ضمن ميزانية 2018 .

إضافة إلى ذلك و على إثر تهاطل كمية كبيرة من الأمطار خلال شهر أكتوبر 2018 ظهر على إثرها عديد النقاط الزرقاء أين تتجمع مياه الأمطار و تهدد مساكن المواطنين بسبب أشغال ربط سبخة السيجومي بوادي مليان و التي تسببت في تراكم الأتربة و سد الشبكة زيادة على عدم صيانة الشبكة منذ سنوات و قد عاينت اللجنة المحلية لمجابهة الكوارث الوضعية الصعبة جدا لبعض الأحياء التي غمرتها المياه بعد نزول الأمطار على غرار حي الرياض بالمروج الثالث و بعض الأنهج بالمروج الأول و نهج روما و نهج المدينة المنورة بالمروج الرابع و بعض الأنهج بالمروج الخامس . و إن هذه الوضعية كانت تستوجب التدخل السريع والمتأكد لجهر و تنظيف شبكة تصريف مياه الأمطار بهذه الأحياء الأمر الذي أجبر البلدية على اعتماد إستشارة مستعجلة لتعيين مقاوله دون المرور عبر صفقة بالإجراءات المبسطة و قد تم تكليف مقاوله لجهر قنوات تصريف مياه الأمطار بحي الرياض و المروج الأول و المروج الثالث و المروج الرابع و محيط السوق الأسبوعي بالمروج الثالث مكرر بكلفة جمالية ناهزت 61 ألف دينار .

كما أنه على إثر برمجة أشغال تعبيد الطرقات و بناء الأرصفة بشارع 15 أكتوبر بالمروج الخامس تبين أن شبكة تصريف مياه الأمطار بمحيط الشارع المذكور تستوجب التجديد والصيانة بسبب إتلاف جزء منها و للغرض فقد تم إعداد إستشارة ثانية بكلفة تناهز 39 ألف دينار تم إعداد إقتراح تعهد بشأنها و إحالتها على أنظار مراقب المصاريف العمومية للتأشير عليها حتى يتسنى إعطاء الإذن الإداري للمقاوله للإنتلاق في الأشغال قبل إتمام أشغال التعبيد و مد الأرصفة . و تأسيسا على ما تقدم فإن الضرورة القصوى حتمت على

البلدية صرف إعتقاد يناهز 142 ألف دينار بإعتماد إستشارات ملحة و متأكدة درءا لخطر الفيضانات و حرصا على حماية ممتلكات المواطنين . و للغرض فإن الإدارة تعرض على أنظار المجلس الموقر الموافقة على إلغاء مشروع صيانة و جهر شبكة تصريف مياه الأمطار المدرج ضمن البرنامج السنوي لإبرام الصفقات العمومية ليتسنى شطبه من البرنامج المذكور حتى لا يكون له تأثير في تقييم أداء البلدية بعنوان سنة 2018 و يبقى للمجلس الموقر الرأي السديد

### **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر وافق السادة الحضور بإجماع 14 صوتا الحاضرين على إلغاء مشروع صيانة و جهر شبكة تصريف مياه الأمطار بعنوان سنة 2018 وأوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات .

### **13- النظر في سد شغور بالمجلس البلدي**

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه على إثر الانتخابات البلدية لسنة 2018 المجراة بتاريخ 06 ماي 2018 تم التصريح بفوز قائمة شباب المروج بستة مقاعد غير أن السيد فاخر المنصوري المرتب خامسا في قائمة شباب المروج قد تغيب عن جلسة تنصيب المجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 27 جوان 2018 بإشراف السيد عبد اللطيف الميساوي والي بن عروس و لم يؤد القسم طبقا لمقتضيات الفصل 213 من مجلة الجماعات المحلية الصادرة بمقتضى القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 . كما تغيب السيد فاخر المنصوري عن كل جلسات المجلس البلدي رغم الإستدعاءات الموجهة له ذلك أن المجلس المنتخب و بعد جلسة التنصيب عقد جلسة إستثنائية أولى بتاريخ 02 جويلية 2018 ثم عقد الدورة العادية الثانية بتاريخ 18 جويلية 2018 ثم عقد الدورة العادية الثالثة بتاريخ 29 سبتمبر 2018 ثم عقد جلسة إستثنائية بتاريخ 02 نوفمبر 2018 ثم عقد الدورة العادية الرابعة بتاريخ 08 ديسمبر 2018 . و قد تغيب السيد فاخر المنصوري على كل هذه الجلسات بدون عذر شرعي . و تنفيذًا لمقتضيات الفصل 206 من مجلة الجماعات المحلية فقد تمت دعوته إلى تبرير غيابه و التنبيه عليه غير أنه لم يستجب لدعوة البلدية وللغرض و تطبيقًا لمقتضيات



الفصل 49 خامس عشر من القانون الأساسي عدد 07 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المتعلق بتنقيح و إتمام القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والإستفتاء يعرض على أنظار المجلس الموقر التصريح بشغور ضمن المجلس البلدي بسبب تخلي السيد فاخر المنصوري عن عضوية المجلس حتى يتسنى مراسلة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لسد الشغور الحاصل .  
و للمجلس الموقر الرأي الفصل

### **قرار المجلس**

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر و بعد الإطلاع على الإستدعاءات والتنبيه الموجهة إلى السيد فاخر المنصوري وافق السادة الحضور بإجماع 14 صوتا الحاضرين على معاينة الشغور الحاصل بالمجلس و إعتبار السيد فاخر المنصوري متخلي عن عضوية المجلس و دعوا الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بالعمل على سد الشغور الحاصل و كلفوا السيد رئيس البلدية و الإدارة البلدية بإتمام الإجراءات المستوجبة في الغرض .

### **14- الموافقة على أعمال لجنة مراجعة الأداء البلدي**

أفاد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية أنه على إثر الإحصاء العشري 2019-2026 للعقارات المبنية و العقارات الغير مبنية و بعد إعلام المطالبين بالأداء بمبلغ الأداء الموظف على عقاراتهم تلقت الإدارة البلدية عددا كبيرا من الإعتراضات بادرت الإدارة بالقيام بمعاينة ميدانية جديدة لأغلب هذه الإعتراضات من طرف فريق من مصلحة الجباية المحلية و الإستخلاص و الإدارة الفنية و تم تحرير تقارير معاينة بشأنها و تم عرضها على أنظار لجنة مراجعة الأداء البلدي المنصوص عليها ضمن الفصل 24 من مجلة الجباية المحلية الصادرة بمقتضى القانون عدد 11 لسنة 1997 المؤرخ في 03 فيفري 1997 و التي دعت المعترضين و إستمعت لهم و إطلعت على مؤيداتهم في عدد 6 جلسات لهذه اللجنة حسب التواريخ التالية : 9 و 16 و 21 و 23 و 30 نوفمبر 2018 و جلسة أخيرة بتاريخ 5 ديسمبر 2018 .

وقد نظرت هذه اللجنة في عدد 146 إعتراضا وبتت في جملة هذه الإعتراضات وأبدت رأيها كما هو مبين بالجدول المرافق

### قرار المجلس

بعد المداولة المستفيضة و تبادل وجهات النظر و بعد الإطلاع على الجداول المعدة في الغرض من طرف الإدارة البلدية و بعد الإستماع إلى السيد محمد كمال الغربي رئيس لجنة مراجعة الأداء البلدي وافق السادة الحضور بإجماع 14 عضوا الحاضرين على أعمال لجنة مراجعة الأداء البلدي المبينة بالجدول المرافقة و التي تضم 146 ملفا . و كلفوا السيد رئيس البلدية بإمضاء الجداول المصاحبة و أوصوا الإدارة البلدية بإتمام باقي الإجراءات المستوجبة في الغرض .

و على إثر ذلك جدد السيد كمال الورتاني رئيس البلدية شكره و إمتنانه لكافة السادة الحضور على مجهودهم و على الجو الراقى الذي ساد أعمال هذه الدورة مثنيا مداخلات السادة الحضور التي أثرت النقاش و يسرت إتخاذ القرار الصائب كما توجه بالشكر لثلة من المواطنين الذين آلوا على أنفسهم مواصلة مواكبة أعمال هذه الدورة إلى ساعة متأخرة من الليل كما توجه بالشكر الجزيل للسيد الكاتب العام للبلدية على المجهود الكبير الذي بذله في الإعداد الجيد لإنجاح فعاليات هذه الجلسة و في حدود الساعة الحادية عشر و النصف ليلا رفعت الجلسة

رئيس البلدية

كمال الورتاني

